وان التمر كان بضع عشرة تمرة والاخبار
في مثل ذلك كثيرة **ومعجزاته** صلى الله عليه
وسلم اشهر من ان تذكر واكثر من ان
تحصر وفي بعض ما ذكرناه كفاية لمن سبقت
له العناية ومع هذه المعجزات الباهرة والايات
الظاهرة له صفات كمال اخر لا تتناهى ولا
تحصر فنذكر طرفا يسيرا منها ليسلك
من آمن ايمانا قلبيا سبيل لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة ويحيد عن
منهجها من لم يذق طعم سنته **فمنها** اي
صفات تواضع سيد الاولين والاخرين
صلى الله عليه وسلم وكان مع ذلك قد
القي عليه مهابة ولقد جاء اليه رجل
فقام بين يديه فاخذته الرعدة فقال
له صلى الله عليه وسلم هون عليك فاني
لست بملك ولا جبار انما انا ابن امرأة
من قريش تاكل القديد بمكة فنطق الرجل
بحاجته فقام صلى الله عليه وسلم فقال
ايها الناس انه اوحي الي ان تواضع الا

تواضعوا

تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا
يفخر احد على احد وكونوا عباد الله اخوانا
ولقد اتاه ملك لم يأته قط قبل ذلك
وروي ان اسرافيل عليه السلام حاجب
الرحمن جاءه فقال يا محمد ان ربك يخيرك
بين ان تكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فا
ختار التواضع فقال بل نبيا عبدا فقال
له انك بما تواضعت سيد الاولين و
الاخرين صلى الله عليه وسلم اول من
تنشق عنه الارض فلم يأكل منكبا بعد ما
قالها حتى قارف الدنيا وبذلك كان
باخلق امور كلها بما يحبه الله تعالى **وقال**
سيد الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم
ان الله امرني ان امركم بالتواضع فلا
يبغي منكم احد على احد **وعن** ابي امامة
رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم متوكيا على
عصا فقمنا له فقال لا تفعلوا كما تفعل
الاعاجم يعظم بعضهم بعضا وقال انما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)